

علاقة بعض القياسات الجسمية ببعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم الناشئين (9-12) سنة

The relationship of some body measurements with some physical characteristics of Junior footballers (9-12) years old

رفيق قية¹ *

¹ جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر)، rafik.guia@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستقبال: 2022/07/31؛ تاريخ القبول: 2022/09/09؛ تاريخ النشر: 2022/10/02

ملخص: هدفت هذه الدراسة في التعرف على أهمية القياسات الجسمية في المجال الرياضي بشكل عام، وفي كرة القدم بشكل خاص، وعلاقتها ببعض الصفات البدنية والتي تعتبر من متطلبات الأداء في جميع الرياضات، سواء الفردية أو الجماعية، وقد كانت عينة دراستنا فئة الناشئين وهي المرحلة التي يتم فيها الانتقاء للمواهب حسب الإمكانيات والقدرات البدنية والمهارية، ولذلك تكونت عينة البحث من 38 لاعب من فئة الناشئين في رياضة كرة القدم الذين تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة، حيث خضعت عينة البحث لبعض القياسات الجسمية (الطول، الوزن)، وبعض الاختبارات البدنية (القفز العمودي، القفز العرضي من الثبات، مرونة الجذع)، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات ومنها :

- 1- هناك علاقة ارتباطية طردية بين مؤشر الطول والقوة الانفجارية للأطراف السفلى عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة.
- 2- هناك علاقة ارتباطية طردية بين مؤشر الوزن والقوة الانفجارية للأطراف السفلى عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة.
- 3- هناك علاقة ارتباطية طردية بين مؤشر الطول والقوة المميزة بالسرعة عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة.
- 4- هناك علاقة ارتباطية طردية بين مؤشر الوزن والقوة المميزة بالسرعة عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة.
- 5- هناك علاقة ارتباطية عكسية بين مؤشر الطول والمرونة عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة.
- 6- هناك علاقة ارتباطية عكسية بين مؤشر الوزن والمرونة عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة.

الكلمات المفتاح: القياسات الجسمية؛ الصفات البدنية؛ كرة القدم؛ الناشئين.

Abstract: This study aimed to identify the importance of body measurements in the sports field in general, and in football in particular, and their relationship with some physical characteristics which are among the performance requirements in all sports; either individual or collective. Our study sample was the junior category, which is the stage of the selection of talents according to the physical and skill potentials and abilities. Therefore, the research sample consisted of 38 players from the junior football category, aged between (9-12) years who were subjected to some physical measurements (height, weight), and some physical tests (Vertical jump, transverse jump from stability, trunk flexibility). After conducting statistical processing and presenting, analyzing and discussing the results, the researcher reached a set of conclusions including:

- 1 -There is a direct correlation between the height index and the explosive power of the lower limbs among junior footballers (9-12) years old.
- 2 -There is a direct correlation between the weight index and the explosive power of the lower limbs among junior footballers (9-12) years old.
- 3 -There is a direct correlation between the height index and the strength characteristic of speed among junior footballers (9-12) years old.
- 4 -There is a direct correlation between the weight index and the strength characteristic of speed among junior footballers (9-12) years old.
- 5 -There is an inverse correlation between the height index and flexibility among junior footballers (9-12) years old.
- 6 - There is an inverse correlation between weight and flexibility index among junior footballers (9-12) years old.

Keyword: body measurements; physical characteristics; football; juniors.

I- مقدمة:

ان الرياضة هي إحدى صور الدبلوماسية الشعبية ومن أكثرها نجاحا لجذب الجماهير وبخاصة الشباب، فضلاً عن أنها لغة عالمية تخترق حاجز اللغات بين الدول، لذلك يتم تفعيل هذه الوسيلة من خلال العمل على تكثيف إقامة أنشطة رياضية متبادلة بين الفرق الرياضية المتناظرة في مختلف الدول.

تعتبر رياضة كرة القدم من الرياضات التي احتلت مكانة كبيرة شعبياً من حيث عدد الممارسين والمتابعين وأكثر رياضة تشهد انتشاراً كبيراً في أرجاء العالم، فقل ما تجد بلداً في أنحاء العالم لا يعرف أبناءه كرة القدم بل أصبحوا يعرفون كل صغيرة وكبيرة حول هذا النشاط من أساطير ومحطات تاريخية الخاصة بتطور هذه الرياضة وأصبحت تمارس في كل أنحاء العالم من كافة فئات المجتمع الكبير والصغير، الغني والفقير وهو ما دفع بالدول بإنفاق أموال طائلة لتطوير مستوى الفرق والنخب والاستثمار في سبيل تحقيق البطولات والألقاب القارية والعالمية فأنشأت الملاعب وطورت مناهج وطرق التدريب الرياضي الحديث، وأصبحت كرة القدم ميداناً لإجراء البحوث العلمية من الإحصائيين وهو ما أدى لظهور فلسفات تدريبية جديدة ساهمت بشكل كبير في تطوير الأداء البدني والمهاري والخططية على ما كانت عليه سابقاً .

الناشئين هم القاعدة العريضة التي يعتمد عليها في تطوير رياضة كرة القدم، حيث أثبتت العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة الاهتمام بالفئات الصغرى باعتبارهم هم لاعبي الأكاكبر والمنتخبات الوطنية مستقبلاً، لذلك بذلت العديد من الدول المتقدمة جهوداً مستمرة في تنمية وإعداد هذه الفئة على أسس علمية متينة وواضحة، فعملت على تكوين المدربين الأكفاء من خلال برامج مقننة ومنهجية بنظريات حديثة وباستخدام أجهزة ووسائل متطورة تساعد في التقييم والقياس لمختلف المهارات والصفات البدنية، وهو ما ساهم في انتقاء الناشئين حسب المتطلبات التي تقتضيها رياضة كرة القدم .

ومن الشروط المهمة في انتقاء الناشئين ذوي القدرات العالية أهمية معرفة المواصفات البدنية و الجسمية كأساس للدعمات الأساسية الواجب توفرها للوصول بالفرد الرياضي إلى أعلى مستوى ممكن، ومن ناحية أخرى فإن التركيب الهيكلي للجسم يلعب دوراً كبيراً و أساسياً في الأداء الرياضي، وتبدأ أهمية القياسات الجسمية في أنها غالباً ما تستخدم كأساس للنجاح أو الفشل في نشاط معين، وتعتبر من الأولويات التي توصل الرياضي إلى المستوى العالي، لأن الرياضي الذي لا يمتلك القياسات الجسمية المناسبة لنوع النشاط الذي يمارسه سوف يتعرض إلى مشاكل بيوم ميكانيكية وفيزيولوجية، تقود إلى بذل المزيد من الجهد والوقت يفوق ما يبذله زميله الذي يمتاز بقياسات جسمية تؤهله إلى الإنجاز المطلوب بنفس الزمن .

ولذلك نسعى في الدراسة الحالية الى ابراز العلاقة بين بعض القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية لدى الناشئين في رياضة كرة القدم.

1. الاشكالية:

تعتبر لعبة كرة القدم من الألعاب التي تتطلب مجهوداً بدنياً كبيراً من أجل الوصول إلى مستوى عالٍ من الأداء و تحقيق الفوز، حيث يتحتم على اللاعب أن يكون ذا قدرات حركية و بدنية عالية و صفات جسمية تخص لعبة كرة القدم من أجل مواجهة متطلبات اللعب والمنافسة، لا سيما في المباراة التي تستغرق وقتاً أطول، فامتلاك اللاعب المهارات الفنية لا يكون كافياً ما لم ترتبط مع المستوى الجيد من حيث اللياقة البدنية، و بشكل يضمن قدرة اللاعب على الاستجابة السريعة، لذا يجب الاهتمام بالقياسات الجسمية و الصفات البدنية التي تعد من العناصر الأساسية في انتقاء لاعبي كرة القدم .(حسانين، 2001)

و تحتل القياسات الجسمية في الوقت الحاضر مكاناً بارزاً في المجالات العلمية المختلفة وأن هذه القياسات تحدث بمفاهيم وأسس معينة تتبع الفرصة لذوات العلاقة بين شكل الجسم والأداء البدني الذي يقوم به ، فالقياسات الجسمية هي من المتطلبات التي توصل الرياضي إلى المستوى العالي من اللياقة البدنية حيث أنه في حال متساوي لجميع العوامل الأخرى فإن الفرد اللائق تشريحياً يتفوق على الفرد غير اللائق تشريحياً وبعبارة أخرى أن الرياضي الذي لا يمتلك القياسات الجسمية المناسبة سوف يتعرض إلى مشاكل عديدة أثناء أدائه المهاري خلال فترة تدريجه في المستويات الرياضية العالية وبالتالي يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد والوقت يفوق بالبذل زميله الذي

يمتاز بقياسات جسمية تؤهل لأداء المهارات المتعلقة بها ، وبنفس الوقت يؤكد كثير من الباحثين عن وجود علاقة مؤكدة بين شكل الجسم واللياقة البدنية .

وتعتبر الصفات البدنية القاعدة الأساسية للاعب كرة القدم، وهي القاعدة التي تبني عليها باقي الإعدادات الأخرى سواءً المهارة أو الخطئية أو النفسية، فكلما كان اللاعب جاهز من الناحية البدنية كلما استطاع تطبيق المهارات بشكل أفضل مع الاقتصاد في بذل الجهد والدقة الانسيابية العالية، لذلك اهتم الخبراء في تنمية الصفات البدنية وخاصة عند الناشئين من أجل الوصول إلى الإعداد المتكامل الشامل للناشئين من الناحيتين البدنية والمهارة مع عدم إغفال الناحية الخطئية والنفسية.

ومن أجل الوصول إلى المستوى العالي والمحافظة على الإنجاز في هذه الرياضة، كان لا بد من الاهتمام بالناشئين من أجل دعم الأندية والمنتخبات باللاعبين، لذلك معظم الأندية في السنوات الأخيرة بدأت تهتم بتوسيع قاعدة الناشئين وتكوين مدارس كرة القدم، نظرا لأن الوصول للمستويات العالية لا يتحقق إلا من خلال التدريب المنظم من قبل الفنيين والمتخصصين لكي يصلوا بالناشئ إلى مصاف الفريق الأول وهم في كامل نضوجهم.

ومن هنا برزت فكرة الدراسة لدى الباحث لمعرفة هل يوجد هناك علاقة ارتباطية بين بعض القياسات الجسمية (الطول، الوزن) وبعض الصفات البدنية (القوة الانفجارية، القوة المميزة بالسرعة، المرونة) لدى ناشئي كرة القدم (9-12) سنة؟

1-1- التساؤلات الجزئية:

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الطول وصفة القوة الانفجارية لدى ناشئي كرة القدم؟
- 2- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الوزن وصفة القوة الانفجارية لدى ناشئي كرة القدم؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الطول والقوة المميزة بالسرعة لدى ناشئي كرة القدم؟
- 4- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الوزن والقوة المميزة بالسرعة لدى ناشئي كرة القدم؟
- 5- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الطول وصفة المرونة لدى ناشئي كرة القدم؟
- 6- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الوزن وصفة المرونة لدى ناشئي كرة القدم؟

2. فرضيات الدراسة:

1-2- الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين بعض القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية لدى ناشئي كرة القدم.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الطول وصفة القوة الانفجارية لدى ناشئي كرة القدم.
- 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الوزن وصفة القوة الانفجارية لدى ناشئي كرة القدم.
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الطول والقوة المميزة بالسرعة لدى ناشئي كرة القدم؟
- 4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الوزن والقوة المميزة بالسرعة لدى ناشئي كرة القدم؟
- 5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الطول وصفة المرونة لدى ناشئي كرة القدم.
- 6- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الوزن وصفة المرونة لدى ناشئي كرة القدم.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في إبراز العلاقة بين بعض القياسات الجسمية (الطول، الوزن) ببعض الصفات البدنية (القوة الانفجارية، المرونة) لدى ناشئي كرة القدم وهو الأمر الذي يوفر للمدرب ما يستند عليه لضبط الاختيار الأنسب من اللاعبين جسميا والذين يمكن أن يصلوا لمستويات عليا، حيث أن معرفة القياسات الجسمية سيقدم عوناً كبيراً للمدربين في اختيار العناصر الصالحة التي يمكن أن تثمر فيها جهودهم، وبذلك يتحقق اقتصاد في الوقت والجهد، وهذا ما يؤكد (الشرقاوي) : أنه لكي يصل الرياضيون لمستويات

رياضية عالية في أداء الأنشطة الرياضية بشكل عام سواء كان هذا النشاط فرديا أو جماعيا فذلك يتطلب توافر مستوى عال من الخصائص البدنية والمهارية. (الشرقاوي، 2009)

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة في التعرف على:

- 1- الكشف عن العلاقة بين مؤشر الطول وصفة القوة الانفجارية لدى ناشئي كرة القدم.
- 2- الكشف عن العلاقة بين مؤشر الوزن وصفة القوة الانفجارية لدى ناشئي كرة القدم.
- 3- الكشف عن علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الطول والقوة المميزة بالسرعة لدى ناشئي كرة القدم؟
- 4- الكشف عن علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الوزن والقوة المميزة بالسرعة لدى ناشئي كرة القدم؟
- 5- الكشف عن العلاقة بين مؤشر الطول وصفة المرونة لدى ناشئي كرة القدم.
- 6- الكشف عن العلاقة بين مؤشر الوزن وصفة المرونة لدى ناشئي كرة القدم.

5. أسباب اختيار الموضوع:

5-1- أسباب موضوعية:

- تسليط الضوء على أهمية القياسات الجسمية في عملية انتقاء المواهب.
- محاولة التعرف على العلاقة بين بعض القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية عند النشء في رياضة كرة القدم.
- إيجاد صيغ جديدة تكفل بالنهوض برياضة النخبة عموما وكرة القدم بشكل خاص بغية تحقيق نتائج أفضل مستقبلا.

5-2- أسباب ذاتية:

- الرغبة في إنجاز هذا الموضوع.
- السعي في تطوير هذه الرياضة حسب قواعد علمية في إنتقاء الناشئة.
- توعية المدربين لضرورة الاهتمام بالقياسات الجسمية لضمان حسن ممارسة وتطوير في مستوى رياضة كرة القدم.

6. مصطلحات الدراسة:

6-1- القياسات الجسمية:

6-1-1- التعريف الاصطلاحي: هو مصطلح يشير إلى قياس البنيان الجسماني ونسبه المختلفة ويبين أن الاهتمام بالقياسات الأنتروبومترية قد بدأ مبكرا بالمقارنة بموضوعات القياس الأخرى في التربية الرياضية. (رضوان، 1997)

وهي جميع القياسات المتعلقة بجسم الإنسان، ويعتبر الطول والوزن ذات درجة ثبات عالية، بالإضافة إلى ذلك فإن أطوال أجزاء الجسم مثل طول الذراعين والقدمين وعرض الكتفين ووزنه أكثر القياسات ثباتا. (مُجد الخضري، 2004)

ويقصد بها أيضا القياسات الأنتروبومترية، وهي عبارة عن فرع من فروع علم الأنتروبولوجيا الذي يبحث في قياسات أبعاد جسم اللاعب الرياضي، كما أنها ضرورية في تقدير النمو للفرد الرياضي، وذلك لأنها عبارة عن مؤشر لتقوم نمو اللاعب في المراحل العمرية المختلفة، حيث يتم الاستفادة منها في دراسة تطور جسم الإنسان الرياضي والتغيرات الشكلية التي تحدث له. (نصر الدين، 2003)

بصفة عامة القياسات الأنتروبومترية هي علم قياس ودراسة جسم الإنسان وأجزائه مثل: الطول، المحيطات، الأعراس، الأوزان. (جواد و سلوم، 2004)

6-1-2- التعريف الإجرائي: القياسات الجسمية هو علم يهتم بقياس ودراسة جسم الانسان من حيث الوزن والطول والمحيطات والاعراض الخاصة بأعضاء جسم الانسان لتحديد أنماطه ومعرفة مؤشرات والاستفادة منها في تحديد المعايير المناسبة حسب متطلبات كل رياضة والباحث في دراسته ركز على قياس الوزن والطول عند ناشئين كرة القدم.

6-2- الصفات البدنية:

6-2-1- التعريف الاصطلاحي: يطلق علماء التربية البدنية والرياضية في الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية مصطلح "الصفات البدنية" أو "الحركية" للتعبير عن القدرات الحركية أو البدنية، للإنسان وتشمل كل من (القوة، السرعة، التحمل، الرشاقة، المرونة)، ويربطون هذه الصفات بما نسميه "الفورمة الرياضية التي تتشكل من عناصر بدنية، فنية، خطية، ونفسية، بينما يطلق علماء التربية البدنية والرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية عليها اسم "مكونات اللياقة البدنية" باعتبارها إحدى مكونات اللياقة الشاملة للإنسان، والتي تشتمل على مكونات اجتماعية، نفسية وعاطفية وعناصر اللياقة البدنية عندهم تتمثل في العناصر السابقة على حسب رأي الكتلة الشرقية بالإضافة إلى (مقاومة المرض، القوة البدنية، والجلد العضلي، التحمل الدوري التنفسي القدرة العضلية، التوافق، التوازن والدقة). وبالرغم من هذا الاختلاف إلا إن كلا المدرستين اتفقتا على أنها مكونات اللياقة البدنية وإن اختلفوا حول بعض العناصر. (عبد الجواد، 1984)

وللصفات البدنية لها مفهوم شائع وواسع الاستعمال في مجال البحوث الرياضية وقد أعطيت عدة تعاريف لها (القدرة البدنية، اللياقة البدنية، الكفاءة البدنية) ويقصد بالصفات البدنية على أنها تلك القدرات التي تسمح وتعطي للجسم قابلية واستعداد للعمل على أساس التطور الشامل والمرتبط في للصفات البدنية كالتحمل والقوة والسرعة والمرونة والرشاقة ومن الضروري لتطوير هذه الصفات وجود خلفية علمية في مجال العادات الحركية. (بسيوني و الشاطي، 1992)

وتعرف الصفات البدنية بأنها " قدرة الرياضي على أداء التدريب بكفاءة عالية دون شعوره بالتعب مع بقاء بعض الطاقة التي تلزمه للتدريب " (بسطويسي، 1999) ويعرفها نصيف بأنها " تلك الصفة الفطرية والمكتسبة التي تجعل الفرد قادراً على العمل لأقصى حدود قوته الجسمية، وبذل أقصى إمكانياته الفعلية بروح معنوية عالية." (السقاف، 2010)

قابلية الرياضي على التمتع بأعلى درجة من القوة والتي تتسجم مع سرعة الأداء بأطول فترة ممكنة، وتشتمل على القوة والسرعة والمطاولة والرشاقة والمرونة. (McCaw, 1992)

6-2-2- التعريف الإجرائي: هي قدرة الرياضي على أداء تدريبات بكفاءة عالية ولها عدة عناصر منها (القوة، السرعة، التحمل، الرشاقة، المرونة) والباحث في هذه الدراسة ركز على عنصرين وهم القوة الانفجارية للأطراف السفلية والمرونة وهي مرونة الجذع.

6-3- رياضة كرة القدم:

6-3-1- التعريف اللغوي: يعرفها معجم لاروس هي رياضة فيها 22 لاعبا ينقسمان الى معسكرين يحاول كل منهما ارسال الكرة المستديرة في مرمى الخصم. (Collectif Larousse, 2007)

وهي كلمة لاتينية وتعني "ركل الكرة بالقدم"، فالأمريكيون يعتبرون (football) ما يسمى عندهم (رقي) أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى (soccer). (رومي، 1986)

6-3-2- التعريف الاصطلاحي: هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما من 11 لاعبا، يستعملون الكرة وفي نهاية كل طرف من طرفي الملعب مرمى الهدف، يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى خصمه عبر حارس المرمى بغية تسجيل هدف والتفوق على الفريق المنافس ويتم تحريك الكرة بالأقدام والرأس، وخلال اللعب لا يسمح إلا لحارس المرمى بمسك الكرة بيده داخل منطقة تعرف بمنطقة الجزاء. (فرحات، 1999)

وهي لعبة جماعية تتم بين فريقين، يتكون كل فريق من أحد عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة مستديرة ذات مقياس عالمي محدد في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة في كل طرف من طرفيه الهدف ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمى للحصول على هدف. (السلمان، 1998) فهي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس، كما أشار إليها "رومي جميل" كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع". (رومي، 1986)

6-3-3- التعريف الاجرائي: هي لعبة جماعية حيث تجمع بين فريقين يتكون كل واحد منهم من عشرة لاعبين وحارس مرمى يهدف كل فريق لتسجيل اهداف عن طريق ادخال الكرة في المرمى حسب القوانين المنصوص عليها في القانون الدولي لكرة القدم ولها متطلبات خاصة بما في المستوى العالمي من قدرات بدنية ومهارية وخططية وتمارس في المجتمعات كترويج من طرف جميع فئات المجتمع واما في هذه الدراسة فتستهدف نادي هواة كرة القدم فئة الناشئين.

6-4- الناشئين (09-12) سنة:

لقد ازدادت أعداد الناشئين المنخرطين في الأندية الرياضية المختلفة بدرجات كبيرة في السنوات الأخيرة، وأصبحت النشاطات الرياضية التنافسية محط إعجاب واهتمام الكثير من الناشئين وخاصة الرياضات الجماعية، فهي أنشطة تتيح لهم إبراز قدراتهم البدنية والمهارية هذا من ناحية، وتحقيق ذاته وإشباع حاجاته من ناحية أخرى، فضلا عما تتيحه لهم من التفوق والنجاح والمكانة المتميزة بين أقرانه في المجتمع وهذا ما يتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها الناشئ في حياته.

6-4-1- التعريف اللغوي: مصطلح ناشئ هي من فعل نشأ، ينشئ، تنشئة، فهو منشئ، والمفعول منشأ، يقال نشأ الصبي: رباه وهذا وعلمه، مثال: نشأت الأسرة أبنائها على حسن الخلق، والناشئ هو غلام جاوز حد الصغر وشب، أي ناهز سن الرشد كما يقول الشاعر: ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه. (عمر، 2008)

6-4-2- التعريف الإصطلاحي: تعرف بإسم الطفولة المتأخرة كما يطلق عليها كذلك اسم مرحلة قبل المراهقة وهي تبدأ من سن تسعة سنوات وتنتهي بالتقريب عند سن الثانية عشر من العمر. وقد تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد للبلوغ والدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل وفي نسبة النمو في عدة جوانبه غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية واللازمة لتوافقه وللتكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية. (الوافي، 2006)

وهي مرحلة إتقان الخبرات والمهارات اللغوية الحركية، والعقلية السابق اكتسابها، حيث ينقل الطفل تدريجيا من مرحلة الكسب إلى مرحلة الإتقان، والطفل في حد ذاته ثابت وقليل المشاكل الانفعالية، ويميل الطفل ميلا شديدا إلى الملكية التي بدا في النمو قبل ذلك، كما يتجه إلى الانتماء إلى الجماعات المنتظمة بعد أن كان يميل قبل ذلك لمجرد الاجتماع لمن في سنه. (عيساوي، 1992)

6-4-3- التعريف الإجرائي: فئة الناشئين هم القاعدة الأساسية وهي مرحلة مهمة في انتقاء الموهوبين وتعرف في رياضة كرة القدم بفئة U13 وهي مرحلة يبدأ فيها الطفل بإتقان الحركات ويكتسب فيها نمو ذهني وبدني يساعده في اكتساب خبرات ومهارات في رياضة كرة القدم.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسة الأولى : دراسة الدكتور ياسين عزاز جامعة الجزائر 3 مقال منشور سنة 2021 بعنوان " القياسات الأنتروبومترية وعلاقتها بالقوة الانفجارية للأطراف العليا والسفلى لدى لاعبات كرة السلة " حيث هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين بعض القياسات الأنتروبومترية والقوة الانفجارية للأطراف العليا والسفلى للاعبات كرة السلة، وتكونت عينة البحث من 12 لاعبة لكرة السلة بالفريق الممثل لمعهد التربية البدنية والرياضية في الرياضة الجامعية بجامعة الجزائر 3 واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث خضعت عينة البحث للاختبارات الميدانية لقياس القوة الانفجارية للأطراف العليا والسفلى وبعد اجراء المعالجات الإحصائية وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات ومنها:

- هناك علاقة ارتباطية بين (الطول، طول الرجلين) والقفز العمودي (Le Squat Jump) للاعبات كرة السلة.

- هناك علاقة ارتباطية بين (الطول، الوزن، طول الرجل) والقفز العمودي (Conter Mouvement Jump) للاعبات كرة السلة.

- هناك علاقة ارتباطية بين (الطول، الوزن، عرض الكتفين، طول الذراع، طول الكتف) ورمي الكرة الطيبة للاعبات كرة عرض السلة. (عزاز، 2021)

7-2- الدراسة الثانية : دراسة آمال سليمان الزعبي سنة 2021 بعنوان " علاقة بعض الصفات البدنية الخاصة والقياسات الجسمية لكل من الوزن والمستوى الرقمي لفعالية رمي القرص لدى طلاب ألعاب القوى " حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين بعض الصفات البدنية الخاصة والقياسات الجسمية لكل من الوزن والمستوى الرقمي لفعالية القرص لدى طلاب ألعاب القوى واستخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وبلغ عددها (38) طالباً، وتم استخدام مجموعة اختبارات تقيس كلاً من القوة الانفجارية ممثلة في قياس طول الذراع والطول الكلي والوزن والمستوى الرقمي لفعالية رمي القرص، وتمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى ومعامل التفلطح ومعامل الالتواء ومعامل الارتباط، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائياً بين القوة المميزة للسرعة لعضلات الرجلين والوزن، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الصفات البدنية ممثلة في القوة الانفجارية لليد والرجلين والقوة المميزة للسرعة للرجلين والمستوى الرقمي. (سليمان الزعبي، 2021)

7-3- الدراسة الثالثة: دراسة غويل حسام الدين جامعة بسكرة 2019 مذكرة تخرج ماستر بعنوان " علاقة بعض القياسات الجسمية (الطول، الوزن) ببعض الصفات البدنية (السرعة، القوة) لدى السباحين (12-14) سنة " حيث هدف الدراسة إلى:

- 1- الكشف العلاقة بين مؤشر الطول ونتائج اختبار السرعة لدى السباحين صنف الاصاغر.
 - 2- الكشف عن العلاقة بين مؤشر الوزن ونتائج اختبار السرعة لدى السباحين صنف الاصاغر.
 - 3- الكشف العلاقة بين مؤشر الطول ونتائج اختبار القوة لدى السباحين صنف الاصاغر.
 - 4- الكشف عن العلاقة بين مؤشر الوزن ونتائج اختبار القوة لدى السباحين صنف الاصاغر.
- شملت عينة الدراسة على 14 سباح من المرحلة العمرية (12-14) سنة استعمل فيها المنهج الوصفي واما فيما يخص أدوات البحث فقد استخدم اختبارات قياس القوة والسرعة وتوصل في دراسته لنتائج التالية:

1. توجد علاقة ارتباطية بين مؤشر الطول وصفة السرعة لدى السباحين صنف أصاغر.
2. توجد علاقة ارتباطية بين مؤشر الوزن وصفة السرعة لدى السباحين صنف أصاغر.
3. توجد علاقة ارتباطية بين مؤشر الطول وصفة القوة لدى السباحين صنف أصاغر.
4. توجد علاقة ارتباطية بين مؤشر الوزن وصفة القوة لدى السباحين صنف أصاغر.

7-4- الدراسة الرابعة: دراسة إخداشن عبد الحليم/ كريمة رايح مذكرة تخرج ماستر جامعة البويرة 2016 بعنوان " علاقة الصفات الجسمية ببعض الصفات البدنية حسب خطوط اللعب لدى لاعبي كرة القدم صنف أوسط U20 " هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية حسب مراكز اللعب في كرة القدم، وذلك من خلال تقييم الخصائص الجسمية و المورفولوجية والاستعدادات البدنية التي يتمتع بها كل لاعب، ولإنجاز هذا البحث أجريت بعض القياسات الجسمية وبعض الاختبارات البدنية على عينة تتكون من (30) لاعب صنف أوسط U20 موزعين بالتساوي على الفريقين، تم اختيارهم بطريقة مقصودة متمثلة في (فريق حمزاوية عين بسام وفريق نجم بئر غبالو)، وقد استخدم الباحثان مجموعة من القياسات الجسمية مثل: قياس الطول الكلي، الوزن، محيط الساق، طول الساق، محيط الفخذ، طول الفخذ و مجموعة من الاختبارات البدنية مثل: اختبار سارجنت (الوثب العمودي من الثبات)، اختبار الجري 10 أمتار من بداية متحركة، اختبار الجري المتعرج. وفيما يخص المعالجة الإحصائية للبيانات اعتمدا على مجموعة من الوسائل تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون ومعامل الصدق المنطقي، وعلى أثر هذه الاختبارات البدنية والقياسات الجسمية ومن خلال مناقشة النتائج والتي أظهرت وجود علاقة طردية إيجابية وعلاقة عكسية سلبية بين القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية، استنتج الباحثان: وجود علاقة بين القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب. وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرضيات المقترحة وكشفت نوع العلاقة الموجودة بين القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية.

7-5- الدراسة الخامسة: مذكرة ماجستير للباحث عباس على عذاب 2007 بعنوان: علاقة بعض القياسات الجسمية ببعض الصفات البدنية.

اهداف الدراسة:

التعرف على العلاقة بين القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية العامة.

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي

عينة الدراسة:

300 طالب من الطلبة المتقدمين للقبول في كلية التربية جامعة ديالى العراق.

أدوات الدراسة:

-تم قياس كل من الوزن، الطول الكلي، طول الجذع مع الراس، طول الذراع، طول الطرف السفلي محيط الكتفين، محيط الصدر، عرض الكتفين، عرض الصدر.

اختبار السرعة الانتقالية 30م، القفز العريض من الثبات القوة المميزة بالسرعة، الرشاقة الركض المنعرج، المداومة 1000م.

النتائج المتوصل اليها:

1. عدم وجود علاقة بين السرعة الانتقالية والقياسات الجسمية.

2. وجود علاقة بين القياسات الجسمية والرشاقة.

3. وجود علاقة بين القوة المميزة بالسرعة والقياسات الجسمية.

4. وجود علاقة ارتباطية بين المداومة والقياسات الجسمية.

8-التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث:

■ ساعدت الباحث على تحديد ماهية وأهمية المشكلة قيد البحث.

■ ساعدت الباحث في طريقة اختيار العينة.

■ ساعدت الباحث في تحديد بعض الصفات البدنية المؤثرة في رياضة كرة القدم.

■ ساعدت الباحث في تحديد بعض القياسات الجسمية التي يتم أخذها من عينة الدراسة.

■ ساعدت الباحث في تحديد منهجية الدراسة المستخدمة.

■ أرشدت الباحث إلى أنسب الأساليب الإحصائية العلمية المستخدمة في معالجة البيانات.

■ أرشدت نتائج تلك الدراسات الباحث في مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

- جميع الدراسات كانت في رياضات أخرى ماعدا دراسة إخداشن عبد الحليم اما الدراسات الأخرى منها من كانت دراسته في رياضة ألعاب القوى مثل رمي القرص ومنها ما كانت حول رياضة كرة السلة والسباحة واما دراستنا الحالية فهي حول رياضة كرة القدم.

- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى في الفئة العمرية لم يتطرق أحد من الدراسات السابقة الى المرحلة العمرية 9-12 سنة كلها كانت عينة دراستهم فوق سن 12 سنة.

- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى في القياسات الجسمية مثل الوزن والطول وأيضا صفة القوة الانفجارية للأطراف السفلية لكن الدراسة الحالية تطرقت الى صفة المرونة وهو ما لم تتطرق له الدراسات الأخرى.

II - الطريقة والأدوات :

1. **منهج الدراسة :** استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي حيث يساهم المنهج الوصفي في مجال التربية البدنية و الرياضية في إضافة معلومات حقيقية عن الظواهر الرياضية المختلفة، فهو يعتمد على الوصف الدقيق للظواهر من خلال جمع الحقائق و البيانات الكمية و الكيفية عن الظاهرة المحددة، وتفسير الحقائق تفسيراً كافياً باتباع الخطوات العلمية، و هي أهمية الحاجة إلى حل المشكلة و صياغة الأهداف ووضع الفروض و اختيار عينة البحث المناسبة، و أساليب جمع البيانات وإعدادها وتصنيفها، وتقنياتها، ووصف النتائج و تحليلها و تفسيرها في عبارات واضحة و محددة و محاولة استخلاص تقسيمات تؤدي إلى تقدم المعرفة ووضع الحلول المناسبة للمشكلة المطروحة. (صابر و علي خفاجة، 2002)

2. مجتمع الدراسة: هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بخصه أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث، بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة المأخوذة من المجتمع الأصلي، ويتكون مجتمع هذه الدراسة من لاعبي فئة الناشئين، المنخرطين في أندية كرة القدم فئة أقل من 12 سنة، تم اختيار نادي يمثل مجتمع الدراسة وهو النادي الرياضي للهواة حي الشهداء كرة القدم بقممار، الموسم الرياضي 2021 / 2022 حيث ينشط هذا النادي في (قسم الجهوي الثاني ب) في الرابطة الولائية لولاية الوادي.

3. عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية وهي متكونة من 38 لاعب من أصل 48 حيث تم اختيار 10 لاعبين ليكونوا عينة استطلاعية لمعرفة ثبات القياسات والاختبارات والذين تتراوح أعمارهم من 9-12 سنة منخرطين في النادي الرياضي للهواة حي الشهداء.

4. الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء زيارتين استطلاعية للنادي وهذا من أجل الوقوف والتعرف على ما يلي:

- المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحث في دراسته الميدانية.
- صلاحية الأدوات المستعملة لقياسات البحث مع عينة الدراسة وفي المكان المخصص للاختبارات.
- الوقوف على النواحي التنظيمية وإدارة الاختبارات البدنية على أرض الواقع وكيفية تقسيم ورشات القياسات والاختبارات مع عدد اللاعبين.
- معرفة الوقت الذي قد يستغرقه كل قياس واختبار على أرض الواقع.
- التعرف على العينة عن كثب لمعرفة خصائصهم ومدى استطاعتهم لتطبيق بعض الاختبارات البدنية الخاصة بالقوة الانفجارية والمرونة.

4-1- نتائج التجارب الاستطلاعية: أجرينا تجربتين إستطلاعتين على نفس العينة المكونة من عشرة لاعبين من فئة (9-12) سنة وهذا للتأكد من سلامة الإجراءات المتبعة والطريقة التي يتم الحصول بيها على البيانات والنتائج (إختبار قبلي واختبار بعدي). وكان بينها فاصل زمني مدته أسبوع حيث أجريت الأولى بتاريخ 13 ماي 2022 أما الثانية فكانت بتاريخ 20 ماي 2022.

وتم بذلك التعرف على الإجراءات الإدارية لسير العمل، كما تم التعرف على الزمن المستغرق لإجراء القياسات الجسمية (الوزن والطول) وإختباري (القوة الانفجارية والمرونة) لكل فرد من أفراد العينة. وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

4-1-1- تقنين القياسات الجسمية:

الجدول (1) يبين نتائج الاختبار وإعادة الاختبار للقياسات الجسمية وقيمة الارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات

النتيجة	معامل الصدق الذاتي	قيمة الارتباط بيرسون	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		القياسات الجسمية
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
الوزن (كغ)	0.985	.971**	3.25	24.69	3.43	24.96	دال وثابت
الطول (سم)	0.979	.958**	6.89	133.10	6.89	132.90	دال وثابت

** ارتباط معنوي عند درجة الحرية 8 وعند نسبة خطأ > 0.01 قيمة ر الجدولية (0.765)

4-1-2- تقنين الاختبارات البدنية:

الجدول (2) يبين الاختبار وإعادة الاختبار للاختبارات البدنية وقيمة الارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات

النتيجة	معامل الصدق الذاتي	قيمة الارتباط بيرسون	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		الاختبارات البدنية
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
اختبار Sargent (سم)	0.917	.840**	3.83	18.30	5.19	15.87	دال وثابت
الوثب العريض من الثبات (سم)	0.819	.671*	18.74	131	20.58	123	دال وثابت

مرونة الجذع (سم)	16.85	3.76	17.31	3.51	.751*	0.867	دال وثابت
------------------	-------	------	-------	------	-------	-------	-----------

** ارتباط معنوي عند درجة الحرية 8 وعند نسبة خطأ 0.01 قيمة ر الجدولية (0.765) / * ارتباط معنوي عند درجة الحرية 8 وعند نسبة خطأ 0.05 قيمة ر الجدولية (0.632)

من خلال الجدول (1) و(2) نستنتج بأن قيمة ر المحتسبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند درجة الحرية 8، وهو ما يثبت وجود علاقة ارتباطية بين الاختبار القبلي والبعدي للقياسات الجسمية والاختبارات البدنية، ونستنتج من هذا بأن هذه القياسات والاختبارات تتمتع بدرجة ثبات وصدق عالية.

5. مجالات الدراسة:

5-1- المجال المكاني: أجريت الدراسة في ملعب النادي الرياضي للهواة حي الشهداء قمار والكائن في حي 80 مسكن بالشهداء بجانب متقن عبد القادر الياحوري وثانوية هالي عبد الكريم بقمار وهو الملعب المخصص لتدريبات النادي.

5-2- المجال الزمني: تم إنجاز هذه الدراسة في الفترة الزمنية من 25 أفريل 2022 الى غاية 15 جوان 2022 حيث تم تقسيم العمل فيها على مراحل ثلاثة وهي:

1- من 2022/04/25 الى غاية 2022/05/11 تم فيها ضبط إشكالية الدراسة وجمع المادة النظرية من دراسات سابقة والاطلاع على بحوث سابقة لتكوين الخلفية النظرية من اجل تحديد منهج الدراسة والعينة والوسائل والأدوات لإتمام هذا البحث.

2- من 2022/05/12 الى غاية 2022/05/27 تم في هذه الفترة القيام بالدراسات الاستطلاعية في 2022/05/13 الاختبار القبلي وفي 2022/05/20 الاختبار البعدي، وبعد التأكد من ثبات القياسات والاختبارات قام الباحث بالتجربة الرئيسية في 2022/05/27، والفارق الزمني بين كل تجربة وأخرى أسبوعاً وتحديداً يوم الجمعة وهو اليوم الذي يوافق تدريبات هذه الفئة في نادي الشهداء قمار، وتم أخذ القياسات الجسمية والاختبارات البدنية وجمع جميع النتائج التي يحتاجها الباحث من اجل تحليلها ومعالجتها.

3- من 2022/05/28 الى غاية 2022/06/15 في هذه الفترة قام الباحث بكل ما يتعلق بالعملية الإحصائية لنتائج الدراسة ومناقشة وتحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة لتكتمل بذلك آخر ومضات هذا البحث.

5-3- المجال البشري: اشتملت التجربة الاستطلاعية على 10 لاعبين من النادي الرياضي للهواة حي الشهداء قمار، في حين قدرت عينة الدراسة الرئيسية ب 38 لاعب في رياضة كرة القدم فئة الناشئين من 09-12 سنة من مميزات العينة التي تم اختيارها:

- الانضباط في حضور الحصص التدريبية.
- حب رياضة كرة القدم وطموحهم للوصول لمستويات عالية في هذه اللعبة.
- يتميزون بحسن السلوك والأخلاق والروح الرياضية والاحترام فيما بينهم في التدريبات.

6. متغيرات الدراسة:

تضمنت متغيرات الدراسة على ما يلي:

6-1- متغير القياسات الجسمية: سنقوم بالتطرق في هذه الدراسات الى القياسات الجسمية التالية:

- الطول من الوقوف بالسنتيمتر.
- الوزن بالكيلوغرام.

وقد تم اعتماد هاذين القياسين لكونهما الأكثر استعمالاً في العديد من البحوث وكون الوسائل المستعملة في القياس متوفرة ويسهل استخدامها في أي مكان.

6-2- المتغيرات البدنية: سنقوم في هذه الدراسة بقياس الصفات البدنية عن طريق الاختبارات التالية:

- اختبار القوة الانفجارية: وتم بواسطة اختبار القفز العمودي سارجنت (Sargent) وحساب الفارق بالسنتيمتر.

- اختبار القوة المميزة بالسرعة: وتم بواسطة اختبار القفز العرضي من الثبات Standing Broad Jump Test

- اختبار المرونة: وتم بواسطة اختبار مرونة الجذع من الجلوس الطويل Sit and Reach Test

وقد تم اعتماد هذه الاختبارات البدنية لكونها الأكثر استعمالاً وليست معقدة خاصتها للفئات الصغرى، وأيضاً كونها تتناسب مع قدراتهم العقلية بالإضافة لأنها لا تتطلب الكثير من الوسائل أو الأدوات.

7- أدوات الدراسة:

7-1- الأدوات الميدانية:

- للقياسات الجسمية: الوزن: تم استخدام ميزان طبي بتقريب 0.5 كغ، الطول: شريط قياس مرن لقياس الطول.
- للقياسات البدنية: طبشور، أرضية مناسبة للقفز، جدار مستوي، صافرة، ميقاتي، أقماع، جهاز لقياس مرونة الجذع.

7-2- الاختبارات البدنية:

7-2-1- اختبار القفز العمودي من الثبات (Sargent):

- الهدف: قياس القوة الانفجارية للأطراف السفلى.

- الأدوات: اللوحة المدرجة (بالسم) الملتصقة بالحائط / قطع طباشير، مع قطعة من قماش لمسح علامات الطباشير بعد كل محاولة يقوم بها المختبر / حائط أملس لا يقل ارتفاعه من الأرض عن 6.3 م.

- مواصفات الاختبار:

- يقف اللاعب باستقامة مواجهًا للوحة المدرجة الملتصقة بالحائط، بحيث تكون القدمان ملتصقتين بالأرض وتكون الذراعان ممدودتين عاليًا لأقصى ما يمكن ويحدد علامة على اللوحة بقطعة طباشير، مع ملاحظة عدم رفع العقبين، يستدير اللاعب إلى الجانب بحيث تكون اللوحة المدرجة بجانبه تمامًا يقوم اللاعب بثني الساقين كاملاً ثم يقفز عاليًا ويلمس اللوحة في أعلى نقطة ممكنة.
- يقوم المختبر بمرجحة الذراعين لأسفل وإلى الخلف مع ثني الجذع للأمام ولأسفل وثني الركبتين إلى وضع الزاوية القائمة فقط.
- يقوم المختبر بمد الركبتين والدفع بالقدمين معًا للوثب لأعلى مع مرجحة الذراعين بقوة للأمام ولأعلى للوصول بهما على أقصى ارتفاع ممكن حيث يقوم بوضع علامة بالطباشير على اللوح أو الحائط في أعلى نقطة.
- حساب الدرجة: تعبر المسافة بين العلامة الأولى والثانية عن مقدار ما يتمتع به المختبر من القوة المتفجرة للرجلين مقاسة بال (سم).
- للمختبر ثلاث محاولات وتحسب أحسن محاولة. (شحاتة و بريقع، 1995)

7-2-2- اختبار القفز العرضي من الثبات Standing Broad Jump Test:

- الهدف: الغرض منه قياس قوة الميزة بالسرعة للأطراف السفلية.

- الأدوات: أرض مستوية لا تعرض الفرد للانزلاق، شريط قياس، يرسم على الأرض خط للبدائية.

- مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط البدائية والقدمان متباعدتان قليلاً والذراعان عاليًا، تمرجح الذراعان أمامًا أسفل خلفًا مع ثني الركبتين نصفًا ويميل الجذع أمامًا حتى يصل إلى ما يشبه وضع البدء بالسباحة، تمرجح الذراعان أمامًا بقوة مع مد الرجلين على امتداد الجذع ودفع الأرض بالقدمين بقوة من محاولة الوثب أمامًا.
- الشروط: لكل مختبر ثلاث محاولات يسجل له أفضلها.

التسجيل: يسجل للمختبر المسافة التي يقطعها ابتداءً من الحافة الداخلية لخط الارتقاء حتى آخر أثر للمختبر. (حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، 2000)

7-2-3- اختبار مرونة الجذع من الجلوس والذراعان أمامًا Sit and Reach Test:

- الهدف من الاختبار: قياس مرونة الجذع.

- الأدوات: طاولة صغيرة مصممة بمقاييس معروفة، حيث يكون طولها 45 سم، عرضها 35 سم وارتفاعها 32 سم.

- توضع فوقها لوحة بطول 55 سم وعرض 45 سم، وهذه اللوحة جزءها الأمامي يخرج بمقدار 15 سم.
- يرسم فوق اللوحة سلم مدرج من 0-50 سم.
- توضع فوق اللوحة مسطرة بطول 30 سم بحيث تكون عمودية على السلم المدرج وتمكن المختبر من تحريكها بأصابعه.

- وصف الاختبار:

- يجلس المختبر على الأرض ورجليه عموديتان على الصندوق، نهاية أصابع يديه مع بداية اللوحة الأفقية.
- عند الإشارة يدفع المختبر المسطرة ويميل بجذعه إلى الأمام لأطول مسافة ممكنة، دون ثني الركبتين.
- يكون الدفع تدريجيًا وببطء، وعند الوصول إلى الحد الأقصى تترك الأيدي ممتدة إلى حين أخذ القراءة الصحيحة.
- تسجيل النتيجة بالسنتيمتر.
- تعطى للاعب محاولة ثانية بعد أخذ راحة قصيرة وتسجل أحسن نتيجة. (حسانين، القياس والتقويم في التربية والرياضية، 2001)

7-2-4- شروط إجراء الاختبارات:

- إجراء جميع الاختبارات بطريقة موحدة بين كافة افراد عينة الدراسة.
- احترام مدة انجاز كل اختبار والفواصل الزمنية بين كل اختبار وآخر.
- استعمال نفس أدوات القياس والاختبار.
- عدم اجراء الاختبارات بعد فترة التدريب او في درجة حرارة غير مناسبة.
- يجب أن يكون المختبر يرتدي لباس رياضي يساعده في أداء الاختبار بأريحية تامة.
- يجب عزل المختبر عن زملائه اثناء أداءه للقياسات والاختبارات لتجنب التشويش عليه والتأثير على نتيجة القياس.
- جميع القياسات والاختبارات تؤدي في فترة واحدة وخاصة الفترة الصباحية.

7-3- الأدوات الإحصائية:

بعد جمع بيانات نتائج اللاعبين تم إدخالها في الحاسب الآلي لتجميعها وتحليلها احصائيا مستخدمين في ذلك برنامج الرزمة الإحصائية النسخة 27 من برنامج (spss).

كما استخدمنا في هذه الدراسة الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي: الهدف منه الحصول على متوسط نتائج القياسات والاختبارات البدنية لدى اللاعبين.
- الانحراف المعياري: يبين لنا مدى ابتعاد نتائج اللاعبين عن النقطة المركزية.
- اختبار الارتباط **Pearson correlation coefficient** حيث يقيس معامل الارتباط شدة العلاقة بين متغيرين أو هو مقياس لدرجة تغير ستغيرين معا وهو تقدير غير متحيز لمعامل ارتباط المتغيرين في العشرة. (عشماوي ، جلال، و صادق، 2008)

III- النتائج ومناقشتها:**1- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للقياسات الجسمية والاختبارات البدنية:****1-1- القياسات الجسمية:**

جدول (3) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث الرئيسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياسات الجسمية
7.22	135.82	الطول (سم)
5.14	30.87	الوزن (كغ)

1-2- الاختبارات البدنية:

جدول (4) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات البدنية لعينة البحث الرئيسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبارات البدنية
3.96	16.98	القفز العمودي من الثبات (سم) (Sargent)
24.35	140.87	القفز العرضي من الثبات (سم) Standing Broad Jump Test
5.72	16.00	مرونة الجذع من الجلوس والذراعان أماما Sit and Reach Test

2-دراسة معنوية وطبيعة العلاقة:

2-1-علاقة الوزن والطول مع القوة الانفجارية:

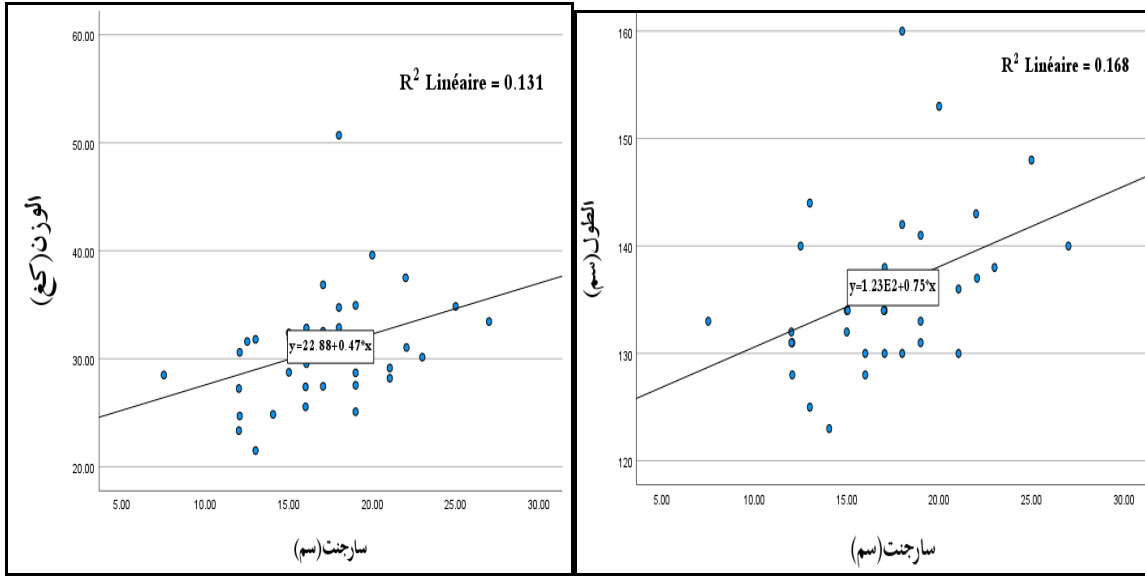
جدول (5) يبين العلاقة الارتباطية بين الطول والوزن والقوة الانفجارية

الوزن (كغ)		الطول (سم)		القياسات الجسمية
± 30.87	r= .857**	± 135.82	الاختبار البدني	
5.14		7.22		
.362*		.410 *		القفز العمودي من الثبات (سم)
				(Sargent)
				± 16.98
				3.96
ارتباط معنوي		ارتباط معنوي		معنوية العلاقة
ارتباط طردي متوسط		ارتباط طردي متوسط		طبيعة العلاقة

**ارتباط معنوي عند درجة الحرية 36 وعند نسبة خطأ 0.01 / *ارتباط معنوي عند درجة الحرية 36 وعند نسبة خطأ 0.05

الشكل (2) يبين العلاقة بين الوزن واختبار سارجنت

الشكل (1) يبين العلاقة بين الطول واختبار سارجنت



المصدر : برنامج IBM SPSS Statistics 27.0.1

من خلال الجدول (5) والشكل (1) و (2) نستنتج بأنه هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية جدا بين مؤشر الطول ومؤشر الوزن حيث بلغت قيمة الارتباط فيما بينهم 0.857 عند نسبة خطأ 0.01، بينما كانت نسبة الارتباط بين مؤشر الطول واختبار القفز العمودي من الثبات 0.410 عند نسبة خطأ 0.05 وهو ما ينتج عنها علاقة ارتباط طردية متوسطة، أما في ما يخص العلاقة بين الوزن وبين اختبار القفز العمودي فقد بلغت نسبة الارتباط 0.362 عند مستوى الدلالة 0.05 وهو ما يثبت وجود علاقة طردية موجبة متوسطة بينهم، ومنه نستنتج وجود علاقة طردية موجبة بين كل من مؤشري الطول والوزن و القوة الانفجارية عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة .

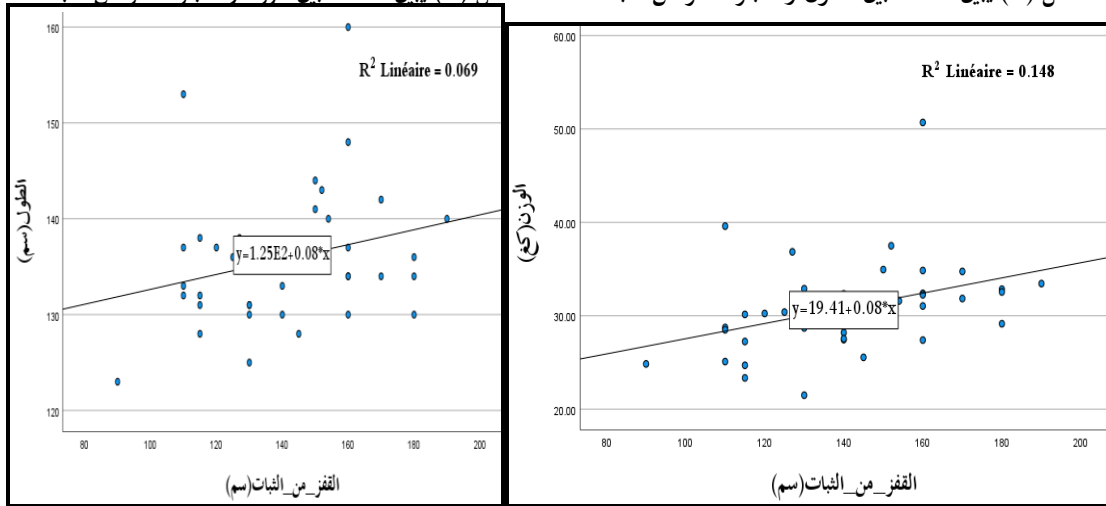
2-2- علاقة الوزن والطول والقوة المميزة بالسرعة:

جدول (6) يبين العلاقة الارتباطية بين الطول والوزن والقوة المميزة بالسرعة

الوزن (كغ)		الطول (سم)		القياسات الجسمية
± 30.87	r=	± 135.82		الاختبار البدني
5.14	.857**	7.22		
.385*		.262		القفز العرضي من الثبات (سم) Standing Broad Jump Test
				± 140.87 24.35
ارتباط معنوي		ارتباط معنوي		معنوية العلاقة
ارتباط طردي متوسط		ارتباط طردي ضعيف		طبيعة العلاقة

** ارتباط معنوي عند درجة الحرية 36 وعند نسبة خطأ 0.01 / * ارتباط معنوي عند درجة الحرية 36 وعند نسبة خطأ 0.05

الشكل (3) يبين العلاقة بين الطول واختبار القفز من الثبات والشكل (4) يبين العلاقة بين الوزن واختبار القفز من الثبات



المصدر: برنامج IBM SPSS Statistics 27.0.1

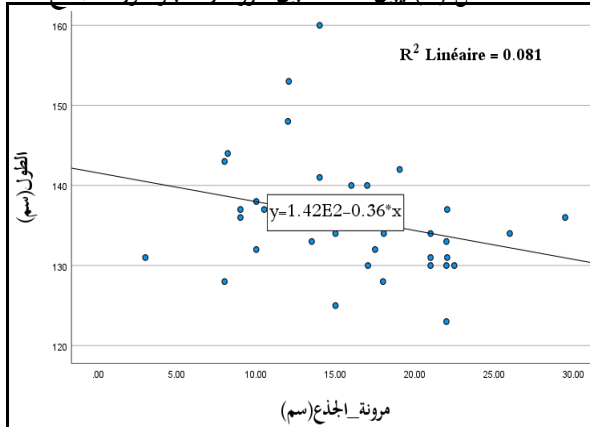
من خلال الجدول (6) والشكل (3) و (4) نلاحظ بأن نسبة العلاقة بين مؤشر الطول واختبار القوة المميزة بالسرعة القفز العرضي من الثبات 0.262 عند مستوى الدلالة 0.05 وهي تعتبر علاقة ارتباطية طردية موجبة ضعيفة، بينما كانت نسبة العلاقة بين مؤشر الوزن واختبار القفز العرضي من الثبات 0.358 عند مستوى الدلالة 0.05 وهي علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة ومنه نستنتج وجود علاقة طردية بين كل من مؤشرات (الوزن والطول) واختبار القوة المميزة بالسرعة (القفز العرضي من الثبات) عند الناشئين في كرة القدم.

3-2- علاقة الوزن والطول بالمرونة:

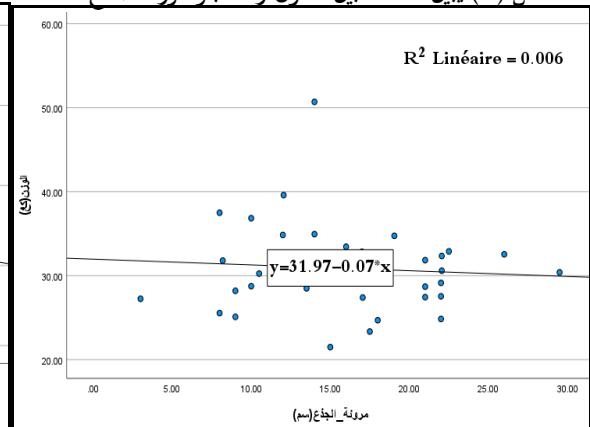
جدول (7) يبين العلاقة الارتباطية بين الطول والوزن والمرونة

الوزن (كغ)		الطول (سم)		القياسات الجسمية
± 30.87	r=	± 135.82		الاختبار البدني
5.14	.857**	7.22		
- .076-		- .285-		مرونة الجذع من الجلوس والذراعان أماما Sit and Reach Test
				± 16.00 5.72
ارتباط معنوي		ارتباط معنوي		معنوية العلاقة
ارتباط عكسي ضعيف جدا		ارتباط عكسي ضعيف		طبيعة العلاقة

الشكل (6) يبين العلاقة بين الوزن واختبار مرونة الجذع



الشكل (5) يبين العلاقة بين الطول و اختبار مرونة الجذع



المصدر: برنامج IBM SPSS Statistics 27.0.1

من خلال الجدول (7) والشكل (5) و (6) نلاحظ ان قيمة الارتباط بين مؤشر الطول واختبار المرونة كانت سلبية بقيمة تقدر ب -0.285 وهو ما يعني وجود علاقة ارتباطية عكسية بينهم، ولم يختلف الأمر مع مؤشر الوزن حيث كانت قيمة الارتباط بينه وبين اختبار المرونة -0.76 وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية ومنه نستنتج بأن العلاقة بين القياسات الجسمية والمرونة كانت علاقة ارتباطية عكسية عند لاعبي فئة الناشئين لكرة القدم.

3- مناقشة النتائج:

3-1- الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين الطول والقوة الانفجارية للأطراف السفلى عند ناشئي كرة القدم، وبعد عرض النتائج اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية بين الطول واختبار القوة الانفجارية (القفز العمودي Sargent) حيث كلما كان مستوى طول اللاعب أكبر كانت نتيجة القوة الانفجارية عنده أكبر وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من ياسين عزاز 2021 وغويل حسام الدين 2019 والذين توصلوا لوجود علاقة ارتباطية بين كل من الطول والقوة الانفجارية.

3-2- الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية بين الوزن والقوة الانفجارية عند ناشئي كرة القدم، وبعد قياس الوزن وعرض نتائج اختبار القفز العمودي من الثبات تبين وجود علاقة ارتباط طردية بين كل من الوزن والقوة الانفجارية، أي كل ما ارتفعت نسبة النمو في البنية المورفولوجية وزيادة حجم الكتلة العضلية تزداد معه صفة القوة الانفجارية وهي نفس النتيجة التي توصل لها كل من ياسين عزاز 2021 وآمال سليمان الزعيبي 2021 وغويل حسام الدين 2019 والذين توصلوا لوجود علاقة ارتباطية بين مؤشر الوزن والقوة الانفجارية.

3-3-الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية بين الطول والقوة المميزة بالسرعة عند ناشئي كرة القدم، بعد قياس الطول وعرض نتائج اختبار القفز العرضي من الثبات تم التوصل الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الطول واختبار القفز العرضي من الثبات، أي كل ما ارتفع مستوى الطول كلما ارتفعت نسبة القوة المميزة بالسرعة والعكس كلما انخفضت، وتتوافق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عباس على عذاب 2007 ودراسة إخدائن عبد الحليم/كريمة رايح 2016 حيث توصلت دراستهم لنفس النتائج.

3-4-الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية بين الوزن والقوة المميزة بالسرعة، بعد قياس الوزن وعرض نتائج اختبار القفز العرضي من الثبات استخلصت النتائج لوجود علاقة ارتباطية طردية بين مؤشر الوزن واختبار القفز العرضي من الثبات، أي كل ما ارتفع مستوى الكتلة العضلية ونمو اللاعب كل ما زادت معه صفة القوة المميزة بالسرعة، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة آمال سليمان الزعبي سنة 2021 حيث توصلت لوجود علاقة ارتباطية سلبية أي علاقة عكسية، وتتفق مع دراسة عباس على عذاب 2007 حيث توصل لوجود علاقة ارتباطية بين الوزن والقوة المميزة بالسرعة .

3-5-الفرضية الخامسة: توجد علاقة ارتباطية بين الطول وصفة المرونة عند ناشئي كرة القدم، بعد أخذ متوسط الطول والانحراف المعياري لعينة الدراسة ومقارنتها بنتائج اختبار مرونة الجذع، اتضح جليا لنا وجود علاقة ارتباطية عكسية، وهو ما يعني أنه كل ما ارتفعت نسبة الطول هذا يعني انخفاض نسبة المرونة عند اللاعبين وكلما كان طول اللاعب اقل كل ما ارتفعت نسبة صفة المرونة.

3-6-الفرضية السادسة: توجد علاقة ارتباطية بين الوزن وصفة المرونة عند ناشئي كرة القدم، من خلال جدول النتائج رقم (7) نلاحظ بأن العلاقة بين الوزن والمرونة تعتبر علاقة ارتباطية عكسية مثل ما هو الحال مع مؤشر الطول فكلما ارتفعت نسبة الوزن انخفضت نسبة صفة المرونة عند اللاعبين وكلما انخفض الوزن ارتفعت صفة المرونة إذا هي علاقة ارتباطية عكسية.

IV- الخلاصة:

ان من المواضيع التي تستحق أن تسلط عليها الضوء في المجال الرياضي، تلك التي تهتم بالقاعدة الأساسية وهم الناشئين وهذا من اجل بناء نخبة وطنية للمستقبل، تمثل الوطن وتحمل رايته في المحافل الدولية في جميع الرياضات الجماعية أو الفردية، ولا يتأتى هذا الا بتطافر الجهود بين المختصين في مجال البحث العلمي وأصحاب القرار، فأصحاب الاختصاص هم أدرى بالمعايير والمتطلبات التي تجعل من الرياضي ناجح في مجاله، ولهذا نجد ان عملية الانتقاء في الرياضة أصبحت تعتمد على العديد من المعايير والمؤشرات ومن أبرزها القياسات الجسمية أو القياسات الأنثروبومترية ولعل أبرز الرياضات التي تجذب الكثير من المتابعين ولها شعبية وجمهور كبير حول العالم هي رياضة كرة القدم، فهي لها متطلبات مهارية وبدنية وخطية يجب أن يتمتع بها اي فريق يريد تحقيق النجاح وحصد الألقاب، لذلك اردنا من خلال هذه الدراسة معرفة العلاقة بين بعض القياسات الجسمية (الطول، الوزن) و بعض الصفات البدنية (القوة الانفجارية، القوة المميزة بالسرعة، المرونة) وتوصلنا في هذه الدراسة الى ابرز النتائج التالية:

- 1- هناك علاقة ارتباطية طردية بين مؤشر الطول والقوة الانفجارية للأطراف السفلى عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة.
- 2- هناك علاقة ارتباطية طردية بين مؤشر الوزن والقوة الانفجارية للأطراف السفلى عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة.
- 3- هناك علاقة ارتباطية طردية بين مؤشر الطول والقوة المميزة بالسرعة عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة.
- 4- هناك علاقة ارتباطية طردية بين مؤشر الوزن والقوة المميزة بالسرعة عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة.
- 5- هناك علاقة ارتباطية عكسية بين مؤشر الطول والمرونة عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة.
- 6- هناك علاقة ارتباطية عكسية بين مؤشر الوزن والمرونة عند ناشئي كرة القدم (9-12) سنة.

ومن ما سبق نستنتج وجود علاقة ارتباطية سواء طردية او عكسية بين بعض الصفات الجسمية و بعض الصفات البدنية، ومن خلال هذه الدراسة نفتتح الستار عن دراسات مستقبلية في هذا المجال، تتطرق بشكل أوسع في مختلف القياسات الجسمية، ودورها في عملية الانتقاء الرياضي او دراسات تقوم بتوجيه الناشئين من خلال الصفات البدنية وعناصرها، او بتوجيههم الى الرياضة التي تتطلب الصفات البارزة لديهم، والتي قد تساعدهم في النجاح مستقبلا في هذا الاختصاص، او دراسات تعمل على تطوير الصفات البدنية عند الرياضيين وهذا ما نأمل من الدراسات التي لم تعرف النور بعد، وأما المقترحات التي يوصي بها الباحث فهي في نقاط كالتالي :

- ضرورة الاهتمام بفتة الناشئين والتعامل معهم بأسس علمية ومراعاة المرحلة العمرية ومتطلباتها.
- يجب على المدربين ان يهتموا بجانب القياسات الأنثروبومترية، وأيضا معرفة التطور او النمو المورفولوجي للفئات التي يشرفون عليها.
- توفير الوسائل البيداغوجية الخاصة بالقياسات الجسمية والاختبارات البدنية.

- عدم الاكتفاء بالملاحظة المجردة في عملية انتقاء المواهب والاعتماد على أسس علمية من قياسات جسمية واختبارات بدنية.
- اجراء مثل هذا النوع من الدراسات على فئات أخرى ورياضات أخرى غير كرة القدم.

الإحالات والمراجع:

- Collectif Larousse. (2007). *Dictionnaire de la langue française*. la Rousse, France, p431.
- McCaw, S. (1992). *Implication for running, Injury prevention, sport medicine*, p141.
- أحمد بسطويسي. (1999). *أسس و نظريات التدريب الرياضي* (ب ط). القاهرة: دار الفكر العربي. ص80.
- أحمد سيد نصر الدين . (2003). *فيزيولوجيا الرياضة نظريات وتطبيقات* (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي. ص257.
- أحمد مختار عمر. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصر*. القاهرة: عالم الكتاب. ص2208.
- أمال سليمان الزعبي. (2021). *علاقة بعض الصفات البدنية الخاصة والقياسات الجسمية لكل من الوزن والمستوى الرقمي لفعالية رمي القرص لدى طلاب ألعاب القوى. مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية "* (المجلد 30 العدد 2) ، الصفحات 381-396.
- https://www.researchgate.net/publication/358876886_laqt_bd_alsfat_albdnyt_alkhast_walqyasat_aljsmyt_lkl_mn_alwzn_walmstwy_alrqmy_lfalyt_rmy_alqrs_ldy_tlab_alab_alqwy (زيارة 20/07/2022)
- جميل رومي. (1986). *كرة القدم* (ب ط). بيروت، لبنان. ص5.
- رشيد فرحات . (1999). *موسوعة كنوز المعرفة الرياضية* (ب ط). بيروت: دار نظير عبود. ص21.
- سيد عبد الجواد. (1984). *العلاقة بين كل من القوة العضلية ومدى الحركة في المفاصل للاعبين المستويات المختلفة في الكرة الطائرة. بحوث مؤتمر الرياضة للجميع* (صفحة 283). القاهرة: جامعة حلوان .
- عبد الحكيم جواد ، و علي سلوم. (2004). *الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي* (المجلد ب ط). القادسية، العراق: مطبعة اللطيف. ص56.
- عبد الحليم عشمواوي ، صلاح جلال، و محمد حسين صادق. (2000). *الاحصاء الحيوي وتصميم التجارب* (المجلد ب ط). القاهرة، مصر: المكتبة الاكاديمية. ص330.
- عبد الرحمان عيساوي. (1992). *سيكولوجية النمو: دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق* (المجلد ب ط). بيروت: دار النهضة العربية. ص55.
- عبد الرحمن الوافي. (2006). *مدخل إلى علم النفس*. بوزريعة، الجزائر: دار هومة للطبع والنشر. ص144.
- فاطمة عوض صابر، و ميرفت علي خفاجة. (2002). *أسس البحث العلمي* (المجلد ط 1). الاسكندرية، مصر: مكتبة و مطبعة الاشعاع العلمية. ص88.
- فتحي أحمد الهادي السقاف . (2010). *التدريب العلمي الحديث في رياضة كرة اليد* (المجلد ب ط). الاسكندرية، مصر: مؤسسة حوس الدولية للنشر. ص38.
- مأمور حسن السلطان. (1998). *كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية*. لبنان: دار بن حرم. ص9.
- محمد ابراهيم شحاتة، و محمد جابر بريقع. (1995). *دليل القياسات الجسمية، واختبارات الأداء الحركي* (ب ط). الاسكندرية، مصر: منشأة المعارف. ص91.
- محمد صبحي حسنين. (2000). *القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية* (الإصدار ج 2، ط 4). نصر، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي. ص228.
- محمد صبحي حسنين. (2001). *القياس و التقويم في التربية و الرياضية* (الإصدار ج 1، ط 1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي. ص88.
- محمد عوض بسموني ، و فيصل ياسين الشاطي. (1992). *نظريات و طرق التربية البدنية*. الجزائر: المطبوعات الجامعية. ص179.
- محمد نصر الدين رضوان. (1997). *المرجع في القياسات الجسمية* (ط 1). مدينة نصر، مصر: دار الفكر العربي. ص20.
- محي الدين الشرقاوي. (2009). *تأثير إستخدام بعض وسائل التدريب المختلفة لتحسين القدرات البدنية الخاصة و الاداءات المهارة المركبة للاعبين كرة القدم تحت 17 سنة*. الاسكندرية: غير منشورة. ص87.
- هدى محمد محمد الحضري. (2004). *التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة* (ب ط). جامعة الإسكندرية، مصر: المكتبة المصرية للطباعة و النشر والتوزيع. ص94.
- ياسين عزاز. (2021، 09 15). *القياسات الانثروبومترية وعلاقتها بالقوة الانفجارية للأطراف العليا والسفلى لدى لاعبات كرة السلة*. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، الصفحات 300-317. (زيارة يوم: 2022/07/16)

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/380/8/3/163165>

- ملاحق:

Corrélations

	الوزن (كغ)	الطول (سم)	سارجنت (سم)	القفز من الثبات (سم)	مرونة الجذع (سم)
الوزن (كغ)	Corrélation de Pearson	1	.857**	.362*	.385*
	Sig. (bilatérale)		.000	.026	.017
	Somme des carrés et produits croisés	979.009	1177.516	272.593	1784.518
	Covariance	26.460	31.825	7.367	48.230
	N	38	38	38	38
الطول (سم)	Corrélation de Pearson	.857**	1	.410*	.262
	Sig. (bilatérale)	.000		.011	.112
	Somme des carrés et produits croisés	1177.516	1929.711	433.393	1705.079
	Covariance	31.825	52.154	11.713	46.083
	N	38	38	38	38
سارجنت (سم)	Corrélation de Pearson	.362*	.410*	1	.408*
	Sig. (bilatérale)	.026	.011		.011
	Somme des carrés et produits croisés	272.593	433.393	579.263	1453.338
	Covariance	7.367	11.713	15.656	39.279
	N	38	38	38	38
القفز من الثبات (سم)	Corrélation de Pearson	.385*	.262	.408*	1
	Sig. (bilatérale)	.017	.112	.011	
	Somme des carrés et produits croisés	1784.518	1705.079	1453.338	21930.342
	Covariance	48.230	46.083	39.279	592.712
	N	38	38	38	38
مرونة الجذع (سم)	Corrélation de Pearson	-.076-	-.285-	-.042-	.188
	Sig. (bilatérale)	.648	.083	.803	.259
	Somme des carrés et produits croisés	-83.237-	-435.782	-35.140-	967.663
	Covariance	-2.250-	-11.778-	-.950-	26.153
	N	38	38	38	38

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).